

دي بي ورلد» تخفض انبعاثات الكربون العالمية 5% في 2022



دبي: «الخليج»

خفّضت مجموعة موانئ دبي العالمية (دي بي ورلد) انبعاثات الكربون المباشرة من عملياتها العالمية بنسبة 5% في العام الماضي 2022، وفقاً لتقريرها الأخير الخاص بالحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، ما يعكس تقدمها نحو هدفها بتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2040.

ويوضح التقرير، مدى التزام المجموعة بممارسات الأعمال المستدامة، وتم تطويره وفقاً لأحدث معايير «المبادرة العالمية للتقارير (GRI)».

وخلال عام 2022، عزّزت «دي بي ورلد» الإطار الخاص بالحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات وإدارة المخاطر، وأطلقت مجلس الاستدامة التنفيذي الذي يهدف إلى تقديم التوجيه الاستراتيجي، في ما يتعلق باستراتيجية الاستدامة للمجموعة وضوابط الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، ودمجها بين المخاطر ضمن سجل مخاطر الشركة. كما قامت الشركة بنشر أول تقرير مستقل خاص بالحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات لعام 2021، وهو ما يمثل أحد أهم الإنجازات في أعمال الشركة.

• مستقبل ذكي

وقالت مها القطان، الرئيسة التنفيذية لشؤون الموارد البشرية والاستدامة في مجموعة موانئ دبي العالمية (دي بي ورلد): «نؤمن في (دي بي ورلد) بتحقيق المرونة وبناء مستقبل ذكي ومستدام، يصنع تأثيراً مجتمعياً طويل المدى. وفي عام 2022، شهدنا استمراراً لرياح عالمية غير مواتية، بيد أن ذلك دفعنا إلى إيجاد آفاق جديدة من التعاون. وأنا فخورة بنجاحنا في خفض انبعاثاتنا الكربونية المباشرة بنسبة 5%، وزيادة إسهاماتنا المجتمعية بشكل كبير. إننا ندرك تماماً حجم تأثيرنا في مجتمعاتنا، ونستمر في مراعاة استخدامنا للموارد بشكل مسؤول في ما يتعلق بجميع القضايا، ابتداءً بالتعليم وانتهاءً بالبنية التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة العامة، بما يتماشى مع خارطة طريقنا الواضحة نحو المستقبل».

المرأة والمياه

لقد عملت «دي بي ورلد» على تعزيز علاقاتها مع شركائها، من أجل تعزيز ركيزتين أساسيتين من ركائزها الجوهرية، وهما «المرأة والمياه». وقد تم الإعلان عن رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للمجموعة، سلطان أحمد بن سليم، التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة (HeForShe) «كأول شخصية قيادية من الشرق الأوسط داعمة لحملة «هي فور شي» في اليوم العالمي للمرأة العام الماضي، ودخلت الشركة في شراكة عالمية لمدة 3 سنوات مع منظمة «ووتر آيد» لتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة العامة والبنية التحتية في المجتمعات الأكثر حاجة، بدءاً من موزمبيق. وشاركت «دي بي ورلد» في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس والجمعية العامة للأمم المتحدة، ما يشير إلى التزامها بالتقدم في مجال الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات وتوسيع شبكة شركائها ومناصريها.

وتعد إزالة الكربون أحد محاور التركيز الأساسية لـ «دي بي ورلد»، وقد التزمت الشركة بالفعل بأن تصل إلى الحياد الكربوني بحلول عام 2040 وصافي انبعاثات كربونية بحلول عام 2050، بما يتماشى مع هدف دولة الإمارات في الوصول إلى صافي انبعاثات صفري بحلول عام 2050.

• الشحن الأخضر

التي عُقدت في نوفمبر/تشرين الثاني (COP 27) «وفي الدورة السابعة والعشرين» لمؤتمر الأطراف بشأن تغير المناخ الماضي، أعلن رئيس مجلس الإدارة أن «دي بي ورلد» قد انضمت إلى تحدي الشحن الأخضر والتزمت باستثمار ما يصل إلى 500 مليون دولار أمريكي لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو 700 ألف طن على مدى السنوات الخمس المقبلة. كما دخلت «دي بي ورلد» في شراكة استراتيجية مع مركز «ميرسك ماكينزي مولر» للشحن الخالي من الانبعاثات، وانضمت إلى مختبر الأفكار بشأن التحوّل العادل التابع للميثاق العالمي للأمم المتحدة.

• مساهمات مجتمعية

كما سلّط التقرير الضوء على إجمالي المساهمات المجتمعية لـ «دي بي ورلد» بزيادة بلغت 34% عن عام 2021، شملت العديد من المشاريع الاستراتيجية الجديدة، مثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة وجائزة «إيرث شوت» والاستجابة لحالات الطوارئ في عام 2022.

وقد ساعد ذلك على دعم أكثر من 255,000 امرأة وفتاة من خلال مشاريع مجتمعية مثل شراكتنا مع «كلية بيرفوت الدولية» لتخريج مهندسي الطاقة الشمسية من المناطق الريفية في السنغال، إضافة إلى استثمار 8.7 مليون دولار أمريكي في مشاريع تعليمية عالمية.

ولم تخفَ هذه الجهود على أحد في قطاع سلاسل التوريد، فقد حصلت «دي بي ورلد» على المرتبة الأولى في إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية، وحوكمة الشركات من قبل مؤسسة «ساستيناليتيكس»، إحدى الشركات العالمية المتخصصة في مجال البحوث والتقييمات المتعلقة بالحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، كما فازت بـ الريادة (في فئة تغير) A- «الشارة الأعلى تصنيفاً للصناعة لعام 2022» من «ساستيناليتيكس»، وحصلت على تصنيف المناخ من مشروع الإفصاح عن انبعاثات الكربون.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.